﴿إِنَّ أَوۡلَى ٱلنَّاسِ بِإِبۡرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٦٨﴾ [آل عمران: 68]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

كـون إبـراهيـم عـلـى مـلّـة الإسلام، يجعل أولى الـنّـاس به الـرّسـول وأهـل الإسلام

الآية استئنافٌ ناشئٌ عن نَفي اليهوديَّة والنَّصرانيَّة عن إبراهيمَ، فليس اليهودُ ولا النَّصارى ولا المشركون بأَوْلَى النَّاس به، وهذا يَدُلُّ على أنَّهم كانوا يقولون: نحنُ أَوْلَى بدينكم[1]، قال ابنُ عبَّاسٍ: قالت رؤساءُ اليهود: واللّه يا محمَّد، لقد علمتَ أَنَّا أَوْلَى النَّاس بدِين إبراهيم مِنك ومِن غيرك، وإنَّه كان يهوديًّا، وما بك إلَّا الحسَدُ، فنَزلَتْ هذه الآية[2].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿أَوۡلَى﴾: اسمُ تفضيلٍ، أي: أشدُّ وَليًّا، أي: قُربًا، مُشتقٌّ مِن وَلِيَ، إذا صار وَلِيًّا[3]، ومعنى: أَوْلَى النَّاس: أَخَصُّهم به وأقربُهم منه، والمُرادُ رسولُ اللّه ﷺ[4].

2) ﴿ٱتَّبَعُوهُ﴾: الاتِّباعُ: اقتفاءُ الأَثَرِ، "يُقالُ: تَبِعَهُ واتَّبَعَه؛ التّابع: التّالي، ومنه التّتبع والمتابعة، والاتّباع، يتْبَعُه: يتلوه. تَبِعَهُ يتبعه تبعًا، والتّتبع: فِعْلُكَ شيئًا بَعْد شيء. تقول: تتبعتُ عِلمه، أي: اتبعتُ آثاره"[5]، فتارةً يكون بالجِسم، نحو: تَبِعتُه في الطَّريق واتَّبَعتُه فيها، وتارةً بالامتثال، ومثله: ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ﴾ [طه: 123][6]، ومعنى: ﴿لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ﴾ أي: اقتَدَوْا به، وعملوا مثلَه في الإيمانِ والطَّاعةِ.

(1) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 3/276.
(2) أبو حيَّان، البحر المحيط: 3/202.
(3) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 3/276.
(4) الزَّمخشريُّ، الكشَّاف: 1/37، والنَّسفيّ، مدارك التَّنزيل: 1/264.
(5) الخليل، العين: 2/78.
(6) الرَّاغب، المفردات: ص 162.

3) ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾: هو من النَّبْوَة، أي: الرِّفْعة، وسُمِّي نَبِيًّا لرِفْعة محلِّه عن سائر النَّاس المدلول عليه بقوله: ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۝٥٧﴾ [مريم: 57]، فالنَّبِيُّ بغير الهمْز أبلغُ من النَّبِيء بالهمْز؛ لأنَّه ليس كلُّ مُنَبَّأٍ رفيعَ القَدْرِ والمَحلِّ، ولذلك قال ﷺ لمن قال: يا نَبِيءَ الله، فقال: «لَسْتُ بِنَبِيءِ الله ولكنْ نَبِيُّ اللهِ»[1]، لمّا رأى أنَّ الرَّجل خاطبَه بالهمز ليَغُضَّ منه، والنَّبْوَةُ والنَّبَاوَةُ: الارتفاعُ، ومنه قيل: نَبَا بفلان مكانُهُ[2].

4) ﴿وَلِيُّ﴾: الوَلِيُّ: كَونُ الشَّيء بجنب الآخر، ويُعتبر ذلك تارةً بالمكان، فيُقال له: الولايةُ، وتارةً بالنَّصر، فيقالُ له: الوَلاء والمُوالاة، لكنَّ الوَلاء على ضربين: باعتبار نِسبة الأعلى إلى الأسفل، وضربٍ باعتبار نِسبة الأسفل إلى الأعلى، ولهذا يُقالُ للخادم والمَخدوم: مَولًى ووَلِيٌّ؛ لأنَّ كُلَّ واحدٍ منهما يُوالي الآخرَ؛ الخادم بالطَّاعة والنَّصيحة، والمَخْدوم بالإشفاقِ والكِناية[3].

5) ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: جمعٌ مفرده المُؤمِن، وهُوَ المُصَدِّقُ بما يَجِبُ التَّصْدِيقُ بِهِ، والإيمانُ: التَّصديقُ، وعند كثيرٍ من أهل العِلْم: اعتقادٌ بالجَنان، وإقرارٌ باللِّسان، وعملٌ بالأركان[4]، وفي المخصّص أنّ: " (آمَن) وَزنه (أفْعَل)، وَلَا يكون فاعَل، قَالَ الْفَارِسِيّ: لَا تَخْلُو الْألف فِي (آمن) من أَن تكون زَائِدَة أَو منقلبة.. ثَبت أَنَّهَا منقلبة عَن الْهمزَة، وَإِنَّمَا انقلبت عَنْهَا أَلِفًا، لوقوعها سَاكِنَةً بعد حرفٍ مَفْتُوح، فَكَمَا أَنَّهَا إِذا خُفّفت فِي (راس وفاس وباس)، انقلبت أَلِفًا لسكونها وانفتاح مَا قبلهَا، كَذَلِك قلبت فِي نَحْو (آمَن)[5]، وقال الأزهريّ: أصل الإيمان الدّخول في صدق الأمانة الّتي ائتمنه الله تعالى عليها، فإن اعتقد التّصديق بقلبه كما صدّق بلسانه فقد أدّى"[6].

❁ المَعْنَى الإِجْمَالِيُّ:

إنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بالانْتساب إلى إبراهيمَ، همُ الّذين اتَّبعوا ما جاء به في زَمانه، وأَحقَّ

(1) الحاكم، المستدرك: 2/251.
(2) الرَّاغب، المفردات: ص 789.
(3) الرَّاغب، تفسير الرَّاغب: ص 532.
(4) السَّمين، عُمدة الحفّاظ: 1/125، وابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 8/27.
(5) ابن سيده، المخصّص، (الإيمان)
(6) الزَّبيدي، تاج العروس: (أمن).

النَّاسِ أيضًا بذلك هذا النَّبيُّ ﷺ، والّذين آمنوا به مِن هذه الأُمَّةِ، واللّهُ ناصرُ المؤمنينَ به وحافظُهم[1]، "فإنّهم أهل التّوحيد الخالص، وهو دين إبراهيم، واللّه يحبّ المؤمنين وينصرهم، لأنّهم أولياؤه، ويجازيهم بالحسنى وزيادة"[2]، وهم أتباع إبراهيم حقًّا وصدقًا، لأنّهم متّفقون معه في اعتقادهم الوحدانيّة، وإقرارهم بتفرّد اللّه بالألوهيّة، واللّه وليّ المؤمنين الصّادقين، وناصرهم في كلّ عصر وحين[3].

أحـــقّ الـنّـاس بإبراهيم وارثـوا حنيفيّته، من أمـــة الإســـلام المصطفاة

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغِيُّ:

دِلَالَةُ تَقْدِيمِ مَا حقُّه التَّأخيرُ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ﴾:

قُدِّمَ في الآية الكريمة ما كانَ ينبغي أن يكون خبرًا، وجَعَلَه هو المبتدأَ الّذي هو رُكن الجُملة الّذي يُسنَدُ إليه الخبرُ، فقال: ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ﴾، ولم يَقُلْ: إنَّ الَّذين اتَّبَعوه أَوْلَى به؛ لأجلِ أنْ يَحْكُمَ بأنَّ الأولويَّةَ لهؤلاء لا لِغَيْرِهم[4]، ولِمَا في تقديمِه من التَّشويقِ إلى الخبرِ، فيقع الخبرُ على نَفْسٍ مُسْتَشْرِفَةٍ فَيَتَمَكَّن مِنْهَا غايةَ التَّمكُّن.

الـنَّـبِـيُّ ﷺ وَالْمُـؤْمِـنُـونَ أَقْـرَبُ الـنَّـاسِ إِلَى إِبْـرَاهِـيـمَ وَأَخَصُّهُمْ بِهِ

دِلَالَةُ تَعدُّدِ صُوَرِ التَّأكيد فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ﴾:

إنَّ أشدَّ النَّاسِ ولايةً لإبراهيمَ وأجدرَهم بالاتِّصال به، لَلَّذين اتَّبَعوه، وهذا النَّبيُّ، والَّذينَ آمنوا بهذا النَّبيِّ، فَهُم أصنافٌ ثلاثةٌ؛ وقد أكَّدَ سبحانه اتِّصالَهم بإبراهيمَ بثلاثة مؤكِّدَاتٍ:

أوَّلُها: ﴿إِنَّ﴾، وهي مؤكِّدَةٌ للنِّسبةِ في الجُمَلِ الاسميَّة.

وثانيها: أفعل التَّفضيل ﴿أَوْلَى﴾.

وثالثُها: اللَّامُ المُزَحْلَقَةُ في قوله تعالى: ﴿لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ﴾.

تَصْحِيحُ نِسْبَةِ الِاتِّصَالِ بِخَلِيلِ اللهِ إِبْـرَاهِـيـمَ عليه السلام

(1) نخبة من علماء التفسير، المختصر في تفسير القرآن الكريم: ص 58.
(2) لجنة من علماء الأزهر، المنتخب في تفسير القرآن الكريم: ص 81.
(3) وهبة الزّحيلي، التّفسير الوسيط: 1/201.
(4) ابن عثيمين، تفسير القرآن الكريم - سورة آل عمران: 1/390.

فَسياقُ الخبرِ على طريقة الخبر الإنكاريِّ مؤكَّدًا بهذه المؤكِّدَاتِ فيه تَصْحِيحُ نِسبةَ الاتِّصالِ بخليلِ اللهِ إبراهيمَ عليه السلام، وَرَدُّ كلِّ ادِّعاءٍ مخالفٍ لهُ[1].

بَرَاعَةُ التَّضْمِينِ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ﴾:

الْأَوْلَوِيَّةُ دَرَجَاتٌ يَتَفَاضَلُ فِيهَا الخَلْقُ

قوله تعالى: ﴿أَوْلَى﴾ من قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ﴾ اسْمُ تَفْضِيلٍ؛ مِنَ الوَلْيِ وهو القُرْب، وَعُدِّيَ بالباءِ لِتَضَمُّنِهِ معنى الاتِّصَالِ، أَيْ: أَخَصُّ النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ وَأَقْرَبُهُمْ مِنْهُ.

وَمِنَ المُفَسِّرِينَ مَنْ جَعَلَ ﴿أَوْلَى﴾ هُنَا بِمَعْنَى (أَجْدَرَ)، فيُحْتاجُ معهُ إِلَى تَقْدِيرِ مُضَافٍ قَبْلَ قَوْلِهِ: ﴿بِإِبْرَٰهِيمَ﴾، أَيْ: بِدِينِ إِبْرَاهِيمَ[2].

فاستعمالُ ﴿أَوْلَى﴾ وتضمينُهُ معنَى الاتِّصالِ والاختصاصِ أدقُّ؛ لما فيه من تكثيرٍ للمعاني، ولِمَا فيه من الجمال الصَّوتِيِّ؛ إذ في قوله: ﴿أَوْلَى﴾، وقوله: ﴿وَلِيُّ﴾ جناسُ اشتقاقٍ[3].

دَلَالَةُ تَكْرَارِ اسْمِ (إبراهيم) فِي ثَلَاثِ آيَاتٍ مُتَعَاقِبَةٍ:

تَشْرِيفُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام وَبَيَانُ عَالِي مَكَانَتِهِ

تكرَّر اسمُ خليلِ اللهِ إبراهيمَ عليه السلام في ثلاثةِ مواضعَ، وهي: ﴿لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾، و﴿مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا﴾، و﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ﴾؛ وذلك تشريفًا وتنويهًا بشأنه، وإظهارًا لِعُلُوِّ مَقامِهِ[4].

دَلَالَةُ اسْمِ الْإِشَارَةِ ﴿وَهَٰذَا﴾ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ﴾:

وِحْدَةُ مَنْهَجِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام

إنَّ في مجيءِ اسمِ الإشارةِ ﴿وَهَٰذَا﴾ وعَطفِه على ﴿لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ﴾ مَزيدَ تَمَيُّزٍ وتَعيينٍ واختصاصٍ، ومِن ثَمَّ قال: ﴿وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ﴾ خصوصًا[5]، وجيءَ بوصفِ النُّبُوَّةِ مدحًا لنبيِّنَا محمَّدٍ ﷺ.

(1) أبو زهرة، زهرة التَّفاسير: 3/1266 - 1267.
(2) السَّمين، الدُّرّ المصون: 3/243، وابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 3/276.
(3) أبو حيَّان، البحر المحيط: 3/203.
(4) أبو حيَّان، البحر المحيط: 3/204.
(5) الطِّيبيّ، فُتُوح الغيب: 4/138.

واسمُ الإشارةِ ﴿وَهَٰذَا﴾ موضوعٌ في الأصلِ للقريبِ، واستعمالُهُ ههنا إشعارٌ بالقُرْبِ والتَّعظيمِ، والهاءُ فيه للتَّنبيهِ، فهو أَقربُ النَّاس لإبراهيمَ؛ إذْ هُوَ من ذُرِّيَّتِه، وعلى مِلَّتِهِ، وسَارٍ علَى منهجِه[1].

بَلَاغَةُ الْإِطْنَابِ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ﴾:

التَّنْوِيهُ بِعُلُوِّ رُتْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَبَيَانُ شَرَفِ أَهْلِ الْإِيمَانِ

في قوله تعالى: ﴿لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ﴾ إطنابٌ بعطفِ الخاصِّ على العامِّ، فقد ذُكِرَ النَّبيُّ ﷺ بعد ذِكْر من اتَّبعَ إبراهيم عليه السلام؛ وهو من جملةِ مُتَّبعِيه، وفي هذا تنبيهٌ بعلُوِّ الرُّتبةِ والفَضلِ.

وقُدِّمَ أتباعُ إبراهيمَ عليه السلام على النَّبيِّ ﷺ؛ لسَبْقِ الوجودِ زمانًا، وهو من جملةِ مسوِّغاتِ التَّقديمِ في الذِّكْرِ[2].

وكذا قولُه تعالَى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ﴾؛ فإنَّهُ معطوفٌ على ﴿لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ﴾ وهو إطنابٌ بذِكْرِ الخاصِّ بعد العامِّ؛ وخُصُّوا بالذِّكر تشريفًا وتكريمًا؛ فهو مِنْ باب: ﴿وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ﴾ [البقرة: 98][3].

تَوْجِيهُ قِرَاءَةِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ﴾:

فِي تَعَدُّدِ أَوْجُهِ الْقِرَاءَاتِ إِثْرَاءٌ لِلْمَعَانِي الْقُرْآنِيَّةِ

حكى الزَّمخشريُّ أنَّه قُرِئَ: (وهذا النَّبيّ) بالنَّصبِ والجَرِّ، فالنَّصبُ نسَقٌ على مفعول ﴿ٱتَّبَعُوهُ﴾، فيكونُ النَّبيُّ ﷺ قد اتَّبَعَه غيرُه كما اتَّبَعَ إبراهيمَ، والتَّقديرُ: للَّذين اتَّبعوا إبراهيمَ واتَّبعوا هذا النَّبيَّ، ويكون قولُه: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ﴾ نَسَقًا على قوله: ﴿لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ﴾.

والقراءة بجرّ كلمة: ﴿ٱلنَّبِيِّ﴾ في قوله: ﴿وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ﴾: نَسَقٌ على ﴿بِإِبْرَٰهِيمَ﴾، أيْ: إنَّ أَولَى النَّاس بإبراهيمَ وبهذا النَّبيِّ للَّذين اتَّبَعوه، وفيه نظرٌ؛ من حيثُ إنَّه كان ينبغي أَنْ يُثَنَّى الضَّميرُ في ﴿ٱتَّبَعُوهُ﴾، فيقالُ: اتَّبعوهما، إلَّا أن يُقالَ: هو من باب: ﴿وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ﴾ [التَّوبة: 62][4].

(1) الهلال، تفسير القرآن الزَّي: 3/102.
(2) الزَّركشِّي، البرهان: 3/239، والإندونيسّي، الشَّامل في بلاغة القرآن: 1/172.
(3) الزَّمخشريُّ، الكشَّاف: 1/371، والسَّمين، الدُّرّ المصون: 3/243، والقِنَّوجيّ، فتح البيان: 2/263.
(4) ابن جبارة، الكامل في القراءات: ص 516، والزَّمخشريُّ، الكشَّاف: 1/371، والسَّمين، الدُّرّ المصون: 3/243.

دَلَالَةُ تَخْصِيصِ ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾:

الْإِيمَانُ وَالتَّقْوَى سَبَبُ تَحْصِيلِ وِلَايَةِ اللهِ تَعَالَى

إنَّ تخصيصَ المؤمنين بالذِّكر جاء لِيُثْبِتَ الحكمَ في النَّبيِّ ﷺ بدِلالة النَّصِّ[1]، وليَعُمَّ الأنبياءَ كلَّهم وأتباعَهم من كلِّ شَرِيعةٍ، وفيه إعلامٌ بأنَّ الوصفَ الموجبَ للتَّقريب هو العراقةُ في الإيمان؛ ترغيبًا لمَنْ لم يَبلُغْهُ في بلُوغِه[2].

وفي قولِه: ﴿وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ إظهارٌ في موضع الإضمار؛ إذ مقتضى الظَّاهرِ: والذين آمنوا واللَّه وَلِيُّهم، ونكتة الإظهارِ: التَّصريحُ علَّةِ ولايةِ اللَّه تعالى لهم، وفيه: وعدٌ لهم بالنَّصر في الدُّنيا، وبالفوز في الآخرة[3].

مُنَاسَبَةُ مَقْطَعِ الْآيَةِ لِمَطْلَعِهَا:

إِيمَانُ أَهْلِ الْكِتَابِ غَيْرُ مُعْتَدٍّ بِهِ بَعْدَ بِعْثَةِ النَّبِيِّ ﷺ

جاءت خاتمةُ الآية ﴿وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ بعد قوله: ﴿مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا﴾؛ للتَّعريض بأنَّ الَّذين لم يكنْ إبراهيمُ منهم؛ ليسوا بمؤمنين الإيمانَ النَّافِعَ لهم[4].

❁ الفُرُوقُ المُعْجَمِيَّةُ:

(أَتْبَعَ)، و(تَبِعَ)، و(اتَّبَعَ):

أَتْبَع: بالتَّخْفيفِ يتَعَدَّى إلَى مفعولَين، وبالتَّشديد إلَى وَاحِد، قيل: تَبِع وَاتَّبع بِمَعْنى وَاحِد، وَهُوَ اللُّحوقُ، ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ﴾ [يونس: 90]، أَي: لَحِقَهم أَو كَادَ، وأتبع القوم: سبقوه فلحقهم. يقال: تبعتهم فأتبعتهم أي: تلوتهم فلحقتهم. وقيل: أتبعه إذا تبعه يريد به شَرًّا؛ كما أتبع فرعون موسى. وهو تابعه وتبيعه، وهو له تَبَعٌ وهم له تَبَع، لأنه مصدر وهم أتباعه وتباعه[5].وَاتَّبعهُ: بِالتَّشْدِيدِ بِمَعْنى سَار خَلفه، وَقيلَ: أَتْبَع: بِقطع الألف، بِمَعْنى اللُّحوقِ والإدراكِ؛ وبوصلِها بِمَعْنى

(1) أبو السُّعود، إرشادُ العقل السَّليم: 2/48.
(2) البقاعيّ، نظمُ الدُّرر: 4/454.
(3) أبو حيَّان، البحر المحيط: 3/203.
(4) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 3/278.
(5) الزّمخشريّ، أساس البلاغة: 1/89.

اتَّبَعَ أَثَرَه، أدْرَكَهُ أَو لم يُدْرِكْهُ[1]، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبٗا﴾ [الكهف: 89]..يقال: اتَّبَعه، بالوصل: إذا سار ولم يلحقه، وأَتْبَعَه، بالقطع، إذا لحقه، قال أبو عبيد: ومنه قول الله تعالى: ﴿فَأَتۡبَعُوهُم مُّشۡرِقِينَ ٦٠﴾ [الشّعراء: 60][2].

المُؤْمِن والمُسْلِم:

وَالْمُؤْمِنُ: هُوَ الْمُصَدِّقُ بِمَا يَجِبُ التَّصْدِيقُ بِهِ، وَالْمُسْلِمُ: الْمُنْقَادُ إِلَى مُقْتَضَى الإِيمَانِ، وَلَا نَجَاةَ إِلَّا بِمَجْمُوعِ الأَمْرَيْنِ[3]، "وإنّ العرب إنّما عرفت المؤمن من الأمان والإيمان، وهو التّصديق، ثم زادت الشّريعة شرائط وأوصافًا بها سمّي المؤمن بالإطلاق مؤمنًا؛ وكذلك الإسلام والمسلم: إنّما عرفت منه إسلام الشّيء، ثمّ جاء في الشّرع من أوصافه ما جاء"[4].

(1) الرّاغب، المفردات: ص 163، والسّمين، عُمدة الحفّاظ: 1/255، والكَفَويّ، الكلّيّات: ص 35.
(2) الحِمْيَرِيّ، شمس العلوم: 2: 722.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير 8/27.
(4) الرّافعيّ، تاريخ آداب العرب: 1/137.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الخامس، سورة آل عمران من الآية 39 إلى الآية 140
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1444هـ - 2023م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2023م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: سورة آل عمران من الآية 39 إلى الآية 140 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2023.
مج. 5 ، 800 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-798-57-6
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 5 : سورة آل عمران من الآية 39 إلى الآية 140.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-798-57-6
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-1170694 بتاريخ 2023/03/14م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»